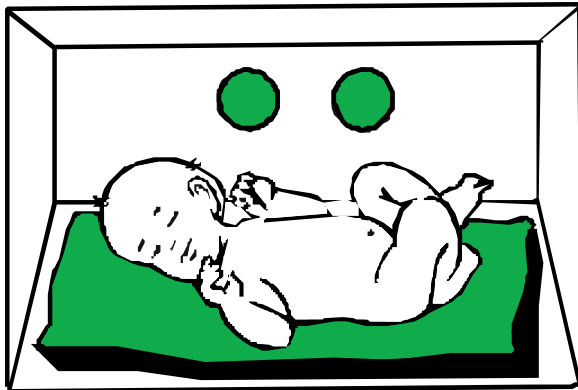


الطفل الخديج

PREMATURE



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني للشؤون الصحية
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء و السكري، أمراض الجهاز الهضمي و الكبد، الأمراض الوراثية و الاستقلابية، أمراض الدم و الأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الامراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة و الخدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة والرعاية الأولية - و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء ، جراحة الأعصاب ، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان - بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك اكثر من ٤٠ متدرجاً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين و برنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة و تدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تقييدها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني
مدينة الملك عبد العزيز الطبية
ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦
بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa
موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة
رقم ايداع (١٤٢٩/٣٠٩١)
مكتبة الملك فهد الوطنية



الأم التعامل مع طفلها دون حدوث أي مشاكل غير متوقعة وأيضا الطفل يكون قد تعود على لمسة يدها فنتجب بذلك الاضطرابات التي ربما قد تحدث في الأيام الأولى لخروج الطفل إلى المنزل . كما يجب على الأم تهيئة البيئة المناسبة للطفل بالمنزل وذلك بأبعاده عن أماكن المدخنين وتجنب الزيارات المتعددة له من الأهل وأبعاد الأطفال الصغار حيث أنه يتعرض للعدوى لأي مرض قد يكون غير ظاهر على حاملة دون أن يدري فيظهر على الطفل الخديج أسرع من غيره .

المتابعة الدورية

يحتاج الطفل الخديج للمتابعة الطبية من قبل أطباء المواليد على الأقل للستين الأوليتين من العمر. وقد يحتاج لطبيب متابعة النمو والقدرات الحركية والاعصاب والتنفس واكتشاف مشاكل التغذية وفقر الدم وفحص السمع والبصر حسب المشاكل الصحية التي واجهها الطفل في العناية المركزة للمواليد.

كيفية الوقاية من الولادة المبكرة؟

قد يكون من الصعب تجنب حدوث الولادات المبكرة ولكن من المهم المتابعة مع طبيب النساء والولادة للتأكد من عدم وجود مسبب مثل ارتخاء عنق الرحم أو عيوب خلقية أو أورام في الرحم. كما ينصح بأخذ الأدوية المنشطة لنمو الرئتين حين حدوث الطلق المبكر وذلك للوقاية من مشاكل التنفس للمواليد . وفي رعاية الله وحفظه.

ما هو الطفل الخديج ؟

الخديج هو الوليد الحي الذي ولد قبل الأسبوع ٣٧ إعتباراً من أول يوم لآخر دورة شهرية وذلك بغض النظر عن وزن المولود عند الولادة مع التفريق بين الطفل الخديج والطفل ناقص النمو حيث يكون الأخير ناقص وزنة مقارنة بعمره الرحمي .

أسباب ولادة الطفل الخديج

أسباب معظم الولادات المبكرة غير معروفة ولكن هناك بعض الاسباب التي وجد ان لها علاقة بهذا الأمر ومنها:

- سوء التغذية عند الأم قبل وأثناء فترة الحمل.
- إصابه الأم بأمراض مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أمراض الدم.
- الداء السكري.
- أمراض القلب.

■ الأمهات تحت سن ١٦ وفوق سن ٤٠

■ قصر المدة الفاصلة بين حمل وأخر (أقل من عامين) .

■ تعدد مرات الحمل والولادة اكثر من خمس مرات.

■ الالتهابات الجرثومية التي تتعرض لها الأم.

■ الانفجار المبكر لجيب المياه أي نزول السائل الامينوسى المحيط بالجنين قبل بدء علامات وأعراض الولادة والموعد الطبيعي لها.

■ تشوهات خلقية بالجنين .

■ تشوهات خلقية بالرحم .

■ الحمل بتوأم .

■ إرتخاء عنق الرحم .

مشاكل قد يتعرض لها الطفل الخديج

تظهر هذه المشاكل عادة في الأيام العشر الأولى بعد الولادة فإذا انقضت بدون مشاكل فإن حدة الخطر تقل بإذن الله. وكلما كان الخديج اكبر وزناً كلما قلت الخطورة التي قد يتعرض ومن المشاكل الصحية ما يلي:

مشاكل بالجهاز التنفسي

قد تكون هي المشكلة الأولى التي يواجهها الخديج بعد الولادة ولعدة أيام نتيجة لعدم نضج الرئتين وعدم قدرتها على إفراز مادة السرفاكنتت التي تساعد على توسع الحويصلات الرئوية وتشيط الوضائف الحيوية للرئة ويتم إعطاء هذه المادة من خلال أنبوب يوضع في القصبة الهوائية (التنفس الصناعي)والذي يساعد أيضا في تنظيم التنفس عند الطفل لحين اكتمال نمو مركز التنفس وتبدأ تخف حدة المساعدة تدريجيا إلى أن يصل التنفس بطريقة تلقائية بدون مساعدة .

مشاكل بالجهاز العصبي

سلامه الجهاز العصبي من الأمور التي يعتمد عليها مستقبل الخديج لأن دماغ الخديج غير مكتملة النمو لذا قد يتعرض لنزيف في تجاويفة الداخلية وقد تحدث الإصابة في الأيام السبع الأولى وتحسن حالته مع تقدم عمره بإذن الله.

مشاكل معوية

ومنها ضعف الرضاعة لعدم القدرة على المص والبلع وضعف حركة المعدة والتهاب جدار الأمعاء .

مشاكل العينين والسمع

نتيجة لعدم نضج الشبكية في العينين ولارتفاع الاكسجين في الدم، فقد تظهر شعيرات دموية جديدة ولذلك من المهم متابعة العينين. وفي حالة ارتفاع المادة الصفراء في الدم فقد تؤثر على الدماغ ومركز السمع ولذلك من المهم اجراء فحص السمع.

العناية بالطفل الخديج داخل أقسام العناية المركزة (الحضانات)

عند الولادة تتخذ الإجراءات المطلوبة من اجل تنظيف الفم والقصبة الهوائية لبدء التنفس والعناية بالحبل السري والعيون واعطاء فيتامين (ك) وهى نفس الإجراءات عند الولدان ذوى الوزن الطبيعي. أما الطفل الخديج فهو يحتاج إلى عناية خاصة

ومراقبة مستمرة من ناحية التمريض للمحافظة على التنفس منفحاً وتجنب ارتشاف محتويات المعدة ومحاولة تجنب المشاكل الصحية أنفة الذكر.

لماذا يوضع الطفل في الحاضنة؟

- تحافظ الحاضنة على درجة حرارة الجسم عبر تأمين بيئة جوية دافئة وحالات قياسية من الرطوبة كما يمكن ان يؤمن أوكسجين منتظم.
- يسمح بالملاحظة المستمرة للطفل مع تقليل مرات لمس الخديج التي قد تؤدي إلى احساسه بالألم .
- اتخاذ الإجراءات الوقائية ضد الإصابات بالتهابات .

متى يخرج الخديج من المستشفى؟

قبل الخروج للمنزل يجب أن :

- يأخذ الطفل الخديج التغذية كاملة بالفم إما عن طريق حلمة الأم أو عن طريق الحلمة الاصطناعية.
- يجب أن تكون درجة حرارة الطفل قد استقرت بالمهد المفتوح.
- أن تكون الحالة التنفسية والقلبية مستقرة.
- أن يكون تم فحص العيون والسمع أو تحدد موعد لذلك لاحقاً.
- يكون وزن الطفل مقارب ٢١٠٠ - ١٨٠٠ غم.

العناية بالطفل الخديج في المنزل

الفترة التي يكون فيها الطفل الخديج منوم بالمستشفى تعتبر من أخرج الفترات التي يتعرض لها الطفل في أيامه الأولى وكذلك الأيام الأولى بعد خروجه من المستشفى إلى المنزل.

لذا يجب على الوالدين زيارته باستمرار وبطريقة منتظمة كي تتاح للأم فرصة تتعلم خلالها كيفية التعامل مع طفلها وتقديم العناية له بالمنزل من حيث النظافة اليومية وتدفتته وكيفية ارضاعة سواء عن طريق الثدي أو الزجاجاة وبذلك يسهل على